

تفسير السمرقندي

@ 284 \$ سورة محمد 7 - 12 \$.

ثم حث المؤمنين على الجهاد فقال ! 2 2 ! يعني إن تنصروا دين الله بقتال الكفار ! 22 !
! بالغلبة على أعدائكم ! 2 2 ! فلا تزول في الحرب .

ثم قال تعالى ^ والذين كفروا تعسا لهم ^ يعني بعدا ونكسا وخيبة لهم .
وهو من قولك تعست أي عثرت وسقطت ! 2 2 ! يعني أبطال ثواب حسناتهم فلم يقبلها منهم .
ثم بين المعنى الذي أبطل به حسناتهم فقال ! 2 2 ! يعني ذلك الإبطال ! 2 2 ! يعني
أنكروا وكرهوا الإيمان بما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم .
! 2 ! يعني ثواب أعمالهم .

ثم خوفهم ليعتبروا فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني أفلم يسافروا في الأرض ! 2 2 ! يعني
فيعتبروا ! 2 2 ! يعني كيف كان آخر أمرهم .
! 2 ! يعني أهلكهم الله تعالى بالعذاب ! 2 2 ! يعني للكافرين من هذه الأمة أمثالها
من العذاب وهذا وعيد لكفار قريش .

ثم قال ! 2 2 ! يعني النصر التي ذكر في قوله ! 2 2 ! [محمد 7] ! 2 2 ! يعني إن
الله تبارك وتعالى ناصر أوليائه بالغلبة على عدوهم ! 2 2 ! يعني لا ناصر لهم ولا ولي لهم
لا تنصرهم آلهتهم ولا تمنعهم مما نزل بهم من العذاب .

ثم ذكر مستقر المؤمنين ومستقر الكافرين فقال ! 2 2 ! وقد ذكرناه ! 2 2 ! يعني
يعيشون بما أعطوا في الدنيا ! 2 2 ! ليس لهم هم إلا الأكل والشرب والجماع ! 2 2 ! أي
منزلا ومستقرا لهم \$ سورة محمد 13 - 14 \$